

الأغاني

فقال لست أعبث به عبثا يشق عليه قال أنت اعلم فلما دخل عمي قال له يا أبا سعيد من الذي يقول .

(إذا أحببت أن تصنع ... شيئاً يُعجب الناس) .

(فصوّرّ هـا هُنّا فَوّزّا ... وصوّرّ ثَمَّ عَيّاسا) .

(فإنّ لم يدّوّا حتّى ... ترى رأسيّهما راسا) .

(فكذّبّها بما قاست ... وكذّبّه بما قاسى) .

فقال له عمي يعرض بأنه نبطي قاله الذي يقول .

(إذا أحببت أن تُبدّصِرَ ... شيئاً يُعجب الخلاّقا) .

(فصوّرّ هـا هـنا دورّا ... وصوّرّ هـا هـنا فلّقا) .

(فإنّ لم يدّوّا حتّى ... ترى خَلّقيّهما خَلّقا) .

(فكذّبّها بما لاقت ... وكذّبّه بما يَلّقى) .

قال فخجل العباس وقال له الرشيد قد نهيتك فلم تقبل .

حدثني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال أنشدني إبراهيم بن العباس للعباس بن الأحنف .

صوت .

(قالت طَلّومُ سَمِيّةُ الطّالِمِ ... ما لي رأيتُك ناحلَ الجسمِ) .

(يا مَنْ رَمَى قلبي فأقصدّه ... أنت العليمُ بموضع السّهْمِ) .

فقلت له إن أبا حاتم السجستاني حكى عن الأصمعي أنه أنشد للعباس بن الأحنف